مزيّة اليد المفقودة الى اليد الباقية الا ان هناك امراً آخر غير ما نحن فيهِ بل هو مما يؤيد ما ذهبنا اليهِ فان من فقد احدى يديهِ وبقي على يدٍ واحدة لا يبقى للارادة عندهُ ان تتخير بين عضوين تؤثر احدهما على الآخر ولكنهُ يكون مضطرًّا ان يستخدم في حاجاتهِ اليد الباقية فلا بد ان تنصرف تلك القوّة اليها

على انهُ يبقى عندنا كثيرٌ من الافعال الغريزية التي لم نطّلع على سرّها ولعلّ البحث فيها لا يخلو من فائدة ولكننا على يقين من ان الافعال الصادرة عن الاعضآء الشفعية لا بد فيها من التفاوت بين عضوٍ وما يماثلهُ وحسبُنا في ذلك الناموس الذي حققهُ غراتيولاي وكلود برنار من ان كلاًّ من شطري الدماغ الايمن والايسر يتسلط على المراكز العصبية في الشطر الذي يقابلهُ من الجسم وهذا مما يستلزم التفاوت بين افعال الشطر الواحد والشطر الآخر ضرورةً . وعليهِ فلا نطمعنَّ ان نصير باجمعنا ضُبْطًا او نحوّل خاصية احدى اليدين الى الاخرى ولكن حسب الواحد منا ان تكون يدهُ طوع ارادتهِ سواءٌ عمل باليمين ام باليسار . انتهى

زراعة البن

(تتمة ما سبق)

وغلة البن تختلف باختلاف الاقاليم والاراضي وباختلاف انواعهِ وكيفيَّة زراعتهِ فالعربي مثلاً يعطي الفدان الواحد من ٧ الى ١٥ قنطاراً بحيث ان رطلاً لكل شجرة يكون متوسطاً حسناً انما اذا توفرت لهُ

الشروط اللازمة واعتني بخدمتهِ فتزيد الغلة كثيراً عن هذا القدر . اما البن الليبرياني فأقلّ ما تعطيهِ الشجرة الواحدة رطل واكثرهُ ثمانية ارطال وعلى ذلك يكون متوسط ما ينتج من النبتة الواحدة ٤ ارطال . فاذا فرضنا ان في الفدان ٧٠٠ شجرة كانت غلتهُ ٢٨٠٠ رطل او ٢٨ قنطاراً من البن النقي وسعر القنطار من هذا الصنف يساوي ١٨٠ الى ٢٤٠ غرشاً ومتوسط ذلك ٢١٠ غروش فيكون مجموع دخل الفدان ٢٨ × ٢١٠ = ٥٨٨٠ غرشاً فتأمل . ولا يستغربنّ القارئ الكريم حصول هذا المبلغ من ريع فدان واحد فانهُ يأتي احياناً بما ينيف عن الثمانين والتسعين جنيهاً . على انهُ ينبغي ان يُسقط من ذلك نفقات كثيرة اهمها جمع الثمار ومعالجتها كما قدمنا وعلى كل حال فان صافي الربح من فدان البن يفوق ما يُربح من فدان من القطن مثلاً او غيرهِ من المزروعات المصرية اضعافاً

اما اصل هذا الصنف فهو من ليبيريا وبعض مقاطعات من غربي افريقيا كأنجولا وجولنجو وألتُو وهو اطول من شجر البن العربي وورقهُ وثمرهُ اكبر ايضاً وغلتهُ أوفر كما قدمنا وينمو بسرعةٍ ونشاطٍ غريبين ولذلك يظن أنهُ يتغلب على آفات البن المعهودة . وقد جُرّب زرعهُ اولاً في حدائق كيو الملكيّة في لندن وظهرت التقارير بعد ذلك ملأى بوصف جودتهِ ومزاياهُ والتشجيع على زرعهِ فتنبهت لهُ اذ ذاك الافكار وانتشرت زراعتهُ في اغلب المنطقة الحارة انتشاراً سريعاً حتى لقد قيل عنهُ انهُ ربما يحل يوماً ما محل البن العربي في التجارة . وهو يألف الاراضي المنخفضة ويمكن زرعهُ فيما كان مساوياً منها لسطح البحر ويوافقهُ الهوآء الجاف دون الرطب ويجب

تظليلهُ والاعتناء بهِ كثيراً حيث تهب الرياح القوية . فالى هذا النوع استلفت انظار من يهمهم هذا الشأن واحثّهم على المبادرة الى تجربتهِ لانهُ ابعد عن العوارض واقرب الى النجاح في هذه الديار من كل صنف سواهُ من البن واختبار ذلك من الامور السهلة وليس مما يقتضي نفقةً تذكر

اما انتخاب البزور (التقاوي) فهو من الاهمية بمكان ويجب على الفلاح وقتئذٍ أن يراعي الشروط الآتية

(١) أن تكون البزور ناضجة تماماً

(٢) أن يكون قد نُزع غلافها اللحميّ باليد بعد جمع الثمار

(٣) ألاَّ تكون قد خُمّرت أو غُسلت

(٤) ألاَّ ينزع الغلاف الرَقّي

(٥) أن تجفّف في الظلّ وتحفظ بمأمن من الرطوبة والحشرات

(٦) أن تكون جديدة ومنتخبة من نبات نشيط عمرهُ ما بين ٧ و ١٠ سنين

وكيلة واحدة من البزور تكفي لزرع تسعة افدنة تقريباً أو قدح واحد للفدان

اما سائر اصناف البن وهي كثيرة كما سبق القول فان اكثرها لا ينجح هنا فلا حاجة الى الكلام عليها

ثم ان للبن غلتين اخريين وهما الغلاف اللحمي والاوراق . والاول يحتوي على مادةٍ لعابية وصمغ ومادةٍ سكرية يمكن تحويلها الى كحل (سبيرتو) بنقعهِ في الماء حتى يختمر ونقيع رطلين من الغلاف اللحمي الجاف يحصل

منهُ بالتقطير اوقيتان من الكحل اي مقدار ثُمن الكمية . واذا لم يستعمل في هذه الطريقة يمكن ان يتخذ علفاً للبهائم . واما الاوراق فانها تحتوي كما يقول بعضهم على مقدار من البُنّين (وهو المادة الفعالة في البن) اكثر مما تحتوي الحبوب بحيث ان نقاعتها تقوم مقام القهوة او الشاي . على انهم عند ظهور هذا النبات كانوا يستعملون الاوراق ويرمون الحبوب لان طريقة تخمير البزرة وتكييفها كانت مجهولة ولا يزال استعمال غُلاية الورق شائعاً الى يومنا هذا وعلى الخصوص عند سكان سومطرا . على ان من الناس من يستعملهُ محمَّصاً كالحَبّ قالوا والافضل في تحميصهِ ان يكون على لهب قليل الدخان وافضل ما يُستعمَل في ذلك لهب الخيزران الافرنجي ويستمرّ تحميصهُ الى ان يصير بلون جلد الأَروى ثم يُطحَن ويستعمل مسحوقهُ استعمال القهوة المعتادة . وسعر الورق التجاري يختلف باختلاف سعر ورق الشاي بحيث ان الاوّل يساوي خمس ما يساويهِ الثاني

هذا اهمّ ما يذكر في امر زراعة البن وقد اقتصرت منهُ على ما يلائم حالة القطر اذ المقصود من هذه النبذة تنبيه اصحاب الاطيان الى زراعة هذا الصنف لما فيهِ من الربح الطائل وما لهُ من اتساع الرواج والله الموفق

امين كرم

السل الرئوي والاشعّة الكيماوية

ذكرنا في الجزء الاخير ما كان من لقاح الدكتور لنويز وما اسفرت عنهُ امتحاناتهُ في المصابين بهذا الدآء من النتائج المبشرة بالفوز في حلبة هذا